
Foreign policy of the Kingdom of Franks in the reign of Charlemagne

Nagat Mohamed Mohamed Abd Allah ????

سير احاديث التاريخ الكثير من الشخصيات العظام ، و فيما يتعلق بالتاريخ الأوروبي ، يعد ”شارلمان“ من اعظم تلك الشخصيات ؛ إذا أمسك ذلك германى المتبرر بخطوط الاحداث ليسيرها وفق مصالحه و مصالح مملكته ؛ فيهادن دولة ليحارب اخري . وينسحب من حملة ليواجه خطاً أقوى يكاد يفتك به . وتلونت سياسته بين شدة العنف تارة ، والسياسة والمسايرة تارة اخري، بدافع واحد وهو مصلحته الشخصية و مصلحة مملكته المسماه بملكه الفرنجة ؛ تلك المملكة التي أخذ يوسعها شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً ، سعياً وراء مطامعه التي تتمثل في التربع على عرش إمبراطورية أوربية متراصة الأطراف . و لقد وسع شارلمان طموحه أكثر فأكثر ، فسعى إلى انضمام الامبراطورية البيزانطية ليعيد عقارب الساعة إلى الوراء ، بإعادته إحياء الامبراطورية الرومانية المتراصنة الأطراف ؛ تلك الامبراطورية التي تمزقت تمزقاً أبداً سنة 476 م ، بسقوط الامبراطور ”رومولوس اجسطس“ على يد герمانى ”أداكور“ ، فأسدل الستار على الامبراطورية الرومانية في الغرب .